الله اكبر وساير الفاظ الاذان وقولك قد قامت الصلاة
وحرف قول الاخر لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت على
مواثقا وعهودا فكرر حرف النفي وهو لا تاكيدا وليس
منه اي من التوكيد اللفظي دكا دكا وصفا صفا
في قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء
في التفسير ان دكا دكا معناه دكا بعد دك والدك
كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان معنى صفا صفا
انه تنزل ملايكة كل سماء فيصفون صفا بعد
صف محافين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني منهما
تاكيدا للاول بل المراد التكرار نحو علمته الحساب بابا بابا
او توكيد معنوي وهو بالفاظ محصورة بالنفس
والعين لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل ان
الجائي خبره او كتابه فاذا قلت نفسه او عينه ارتفع
الاحتمال ولك ان تؤكد بالنفس وحدها وبالعين وحدها
ولك ان تجمع بين النفس والعين منها مؤخرة اي حال
كون العين مؤخرة عن النفس وجوبا ان تجمعتا
فتقول جاء زيد نفسه عينه ولا تقدم العين فلا تقول
جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين

ع

مع المفرد كما مثلنا وجمعها على افعل بضم العين وجوبا
مع غير المفرد وهو المثنى والمجموع تقول جاء الزيدان
انفسهما والعمران اعينهما والهندان انفسهما اعينهما
والبكرون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن
ويؤكد بكل لغير مثنى وهو الجمع والمفرد اي متجزئ غير
المثنى بنفسه كجاء القوم كلهم او متجزئ بعامله كاشتريت
العبد كله وابصرت زيدا كله ولا يجوز جاء زيد كله
لانه في هذا المثال لا يتجزأ بذاته ولا بعامله ويؤكد
بها لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم ويؤكد
بكلا وكلتا اي المثنى لرفع احتمال المقصود احدهما
نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما وانما
يؤكد بهما ان صح وقوع المفرد موقعه اي موقع
المثنى واتحد معنى المسند كما في قام الزيدان فانه
يصح ان يكون المراد قام احد الزيدين والمسند وهو
قام معناه متحد بالنسبة اليهما فتقول قام
الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما ومات زيد وتوفي
عمرو كلاهما لان المسند فيهما متحد المعنى بخلاف
اختصم العمران فلا يصح ان يقول كلاهما لانه لا
يحل المفرد محله فلا يقال اختصم احد العمرين فلا يحتمله

Copyright King Saud University